(22) بوحدانيته وإخلاص العبادة له ويقر بنبوة نبيه ويضيف إلى ذلك افعال الطاعات (يكفر عنه سيئآته) أي يكفر عنه سيئاته التي هي دونها، ويتفضل عليه باسقاط عقاب ما دونها من المعاصي (ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار) يعني بساتين تجرى من تحت أشجارها الانهار (خالدين فيها) أي مؤبدين لا يفنى ماهم فيه من النعيم أبدا (ذلك الفوز العظيم) أي النجاح الذي ليس وراءه شئ من عظمه. ثم قال (والذين كفروا) باﷲ وجحدوا وحدانيته وأنكروا نبوة نبيه وكذبوا بمعجزاته التي هي آيات اﷲ (أولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير) أي بئس المآل والمرجع. وقرأ (نكفر، وندخله) بالنون أهل المدينة واهل الشام على وجه الاخبار من اﷲ تعالى عن نفسه. الباقون بالياء على تقدير يكفر اﷲ عنهم ويدخلهم. قوله تعالى: (ما أصاب من مصيبة إلا باذن اﷲ ومن يؤمن باﷲ يهد قلبه واﷲ بكل شئ عليم (11) وأطيعوا اﷲ وأطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين (12) اﷲ لا إله إلا هو وعلى اﷲ فليتوكل المؤمنون (13) يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان اﷲ غفور رحيم (14) إنما أموالكم وأولادكم فتنة واﷲ عنده أجر عظيم) (15) خمس آيات. يقول اﷲ تعالى مخاطبا لخلقه انه ليس يصيبكم مصيبة إلا باذن اﷲ. والمصيبة